

الفصل السابع: البطالة والتضخم

البطالة

القوى العاملة labor force:

كافة الأشخاص (ذكور وإناث) الذين هم في سن العمل (١٥-٦٥) ممن يعملون أو يبحثون عن عمل ولديهم القدرة عليه. ويستبعد منها الطلاب، ربات البيوت

تعريف البطالة:

التعطل الجبري لجزء من القوى العاملة في المجتمع مع القدرة والرغبة في العمل والإنتاج.

كيف تقاس البطالة؟

$$\text{معدل البطالة} = \frac{\text{عدد العاطلين عن العمل}}{\text{إجمالي القوة العاملة (عاطلين + مشغولين)}} \times 100$$

المعدل الطبيعي للبطالة:

يقصد به وجود معدل اعتيادي للعاطلين يتراوح ما بين (4%) و (6%) من مجموع القوى العاملة.

قانون (أوكن):

هناك علاقة عكسية بين معدل البطالة و نمو الناتج الحقيقي، حيث \uparrow معدل البطالة (5%) سيرافقه في الاجل القصير \leftarrow \downarrow نمو الناتج الحقيقي (10%)... والعكس صحيح

المعدل الطبيعي للبطالة

- غير ثابت \leftarrow لأنه يضم عدة أنواع من البطالة
- يختلف من دولة لأخرى \leftarrow حسب ظروف سوق العمل والسياسات الاقتصادية التي تتبعها الدولة
- وجوده ضروري \leftarrow حتى يعمل الاقتصاد بصورة فعالة
- عندما \downarrow معدل البطالة الفعلي $>$ معدل البطالة الطبيعي \leftarrow فإن \uparrow التضخم

أهم العوامل التي تحدد المعدل الطبيعي للبطالة:

- ١- تقديم الدولة تعويضات للعاطلين — التريث حتى تظهر فرص عمل أفضل
- ٢- عدم مرونة جميع العاطلين تجاه تفاوت الفرص المتاحة.
- ٣- ↓ التكلفة الفرصية لأصحاب الأعمال في تشغيل المسرحين من العمل بسبب تغير المستويات الإنتاجية.

أنواع البطالة

١- البطالة الدورية:

متى تحدث؟ اثناء فترات الركود الاقتصادي
الناتج > مستوى التوظيف الكامل

ما سببها؟

↓ الطلب الكلي — تراكم المخزون — تسريح العمالة لخفض التكاليف — ↓ الانتاج والتوظيف

٢- البطالة الهيكلية:

متى تحدث؟ تغيرات سريعة في هيكل الاقتصاد — عدم ملائمة الخبرة — تسريح العمالة
ما سببها؟

١. استمرار العاطلين في البحث عن وظيفة تلائم طموحاتهم
٢. ضرورة الالتزام بمواصفات الوظائف (بسبب — تشريعات الحد الأدنى نقابات العمال، أجور الكفاءة)
٣. وجود الوظيفة في اقاليم يصعب الإقامة فيها
٤. الانتقال من وظيفة لأخرى لتفاوت الاجور بين المناطق والمؤسسات
٥. التغيرات التي تحدث في (أذواق المستهلكين/ تقنية الانتاج/ المنافسة) — تحدد الطلب على مهارات معينة
٦. ادخال تحولات هيكلية في التنظيمات الادارية والعسكرية

مدتها:

قد تستمر لفترة زمنية — عدة سنوات

٣- البطالة الاحتكاكية:

متى تحدث؟ عندما يمتلك الشخص مؤهلات وخبرات لكن لا يجد عمل مناسب (اختيارية)

ما سببها؟

حاجة صاحب العمل وطالب الوظيفة لفترة من الزمن قبل كشف السوق للطرفين

مدتها:

لا تستمر لفترة زمنية طويلة ←

١. لتطور الاتصالات

٢. السياسات الحكومية التي تزيد فرص العمل والتشغيل

٤- البطالة المقنعة:

هي تعطل غير ملموس وغير قابل للقياس

متى تحدث؟ في الدول النامية (خاصة: القطاع الزراعي، الحكومي)

مؤشراتها:

١. ↓ الانتاجية الحدية للعمل الى الصفر أو أقل

٢. ↓ مرونة الانتاج إلى العمل لتصبح صفر أو سالبة

تضاعف حجم الايدي العاملة مقارنة بحجم رأس المال

٥- البطالة الموسمية:

متى تحدث؟ في المواسم وعند تغير المناخ، وتحدث غالبا في نشاطات: (البناء، الزراعة، السياحة)

قوانين التضخم

❖ حساب معدل التضخم:

$$\text{معدل التضخم} = \frac{\text{المستوى العام للأسعار في سنة المقارنة} - \text{المستوى العام للأسعار في سنة الأساس}}{\text{المستوى العام للأسعار في سنة الأساس}} \times 100$$

❖ الأرقام القياسية:

أولاً: الرقم القياسي البسيط

$$\text{الرقم القياسي لتكاليف المعيشة (CPI)} = \frac{\text{مجموع أسعار سنة المقارنة}}{\text{مجموع أسعار سنة الأساس}} \times 100$$

$$\text{CPI} = \frac{\sum P \text{ مقارنة}}{\sum P \text{ أساس}} \times 100$$

ثانياً: الرقم القياسي المرجح

١. نعين وزن لكل سلعة ← مجموع الأوزان = 100

٢. السعر × الوزن ← لكل سنة

٣. الرقم القياسي المرجح للأسعار = $\frac{\text{مجموع (السعر} \times \text{الوزن) لسنة المقارنة}}{\text{مجموع (السعر} \times \text{الوزن) لسنة الأساس}} \times 100$

$$\text{WCPI} = \frac{\sum (P \times W) \text{ مقارنة}}{\sum (P \times W) \text{ أساس}} \times 100$$

مثال: نفترض أن أسرة سعودية تنفق كامل الدخل على ثلاث مجموعات من السلع (المواد الغذائية والملابس والخدمات)، والجدول الآتي يوضح إنفاق الأسرة السعودية على السلع والخدمات في عام ٢٠٠٤م (سنة الأساس) وسنة ٢٠٠٨م (سنة المقارنة)

السلعة	اسعار ٢٠٠٤ (P1)	اسعار ٢٠٠٨ (P2)	الوزن (W)	ترجيح ٢٠٠٤ (P1 x W)	ترجيح ٢٠٠٨ (P2 x W)
المواد الغذائية	1.0	2.0	45	45	90
الملابس + الأحذية	3.0	4.0	30	90	120
الخدمات	2.0	3.0	25	50	75
الرقم القياسي			100	185	285

$$WCPI_{(2004)} = \frac{45+90+50}{45+90+50} = \frac{185}{185} \times 100 = 100\%$$

$$WCPI_{(2008)} = \frac{90+120+75}{45+90+50} = \frac{285}{185} \times 100 = 154\%$$

معدل التضخم =

$$\pi = \frac{154 - 100}{100} \times 100 = 54\%$$

إذاً من النتيجة يتضح أن هناك زيادة في الأسعار في عام ٢٠٠٨م تصل إلى حوالي ٥٤% مقارنة بسنة الأساس.

يفضل استخدام الرقم القياسي المرجح لأنه أكثر دقة وواقعية من الرقم التجميعي البسيط.

أسباب التضخم:

١- ضغط (سحب) الطلب:

AD الطلب الكلي $< AS$ حجم المعروض من السلع والخدمات $\leftarrow P \uparrow$ \leftarrow ينعكس على أسعار المنتجات والعمل.

يحدث فقط عندما يصل الاقتصاد إلى مستوى التشغيل الكامل (التوظيف الكامل)

ومن أهم العوامل التي تولد ضغط الطلب: $M \uparrow$ النمو السريع في كمية النقود $\leftarrow AD \uparrow$
الانفاق الكلي $\leftarrow P \uparrow$

٢- ارتفاع (دفع) التكلفة:

\uparrow التكاليف $\leftarrow AS \downarrow$ العرض الكلي $\leftarrow P \uparrow$ و $\downarrow Y$ الناتج الحقيقي ويعرف بـ (التضخم الركودي)

يرافقه عادة دفع في الأرباح $\leftarrow P \uparrow < \uparrow$ التكاليف، لذلك المنافسة الاحتكارية وغير الكاملة شرط مسبق لحدوثه.

سبب \uparrow التكاليف:

١. دفع الأجر النقدي إلى أعلى من قبل نقابات العمل.
٢. \uparrow تكاليف الإنتاج الأخرى من مواد خام و طاقة.

ترداد فاعليته من خلال:

١. امتلاك النقابات العمالية النفوذ لمقاومة \downarrow الأجور خلال فترات الركود (قادرة ومؤثرة).
٢. قدرة أصحاب الأعمال على استغلال فرصة \uparrow التكاليف \leftarrow لكسب أرباح، حتى في ظل عدم وجود أي نقص في السلع والخدمات.

٣- التوقعات:

يعتمد سلوك تحديد الأجور والأسعار من قبل المنشآت على توقعاتهم لما سيحدث، ففي حال توقع وجود تضخم \leftarrow سيؤخذ في الحسبان عند وضع الأسعار \leftarrow يحدث التضخم فعلاً.

هذا النوع من التضخم يصعب تخفيضه (تقليله) لأن تغيير توقعات الأفراد يحتاج إلى وقت طويل.

٤- التضخم المستورد:

تعريفه: هو الارتفاع المستمر والمتسارع في أسعار المواد الخام والسلع والخدمات النهائية في الأسواق العالمية، وينعكس هذا الارتفاع على أسعار بيع السلع والخدمات في الأسواق المحلية عندما يتم استيرادها.

يظهر في الاقتصاديات الصغيرة و المفتوحة وخاصة التي تستورد معظم احتياجاتها

العلاقة بين التضخم والبطالة: حالة التضخم

AD ↑ ← الإنتاج ↑ ← التوظيف ↑ ← تكاليف الإنتاج ↑ ← الأسعار ↑

حالة الركود

AD ↓ ← الأسعار ↓ ← تكاليف الإنتاج ↓ ← التوظيف ↓ ← الإنتاج ↓

منحنى فيليبس (Phillips curve):

منحنى يوضح العلاقة العكسية بين التضخم والبطالة (مستوى الأجور).
وميله سالب

وهناك من يعارض صحة هذا الاستنتاج..

التضخم الركودي (stagflation) ← ارتفاع معدل التضخم ومعدل البطالة